

القوز للفنون».. عروض فنية ملهمة وتجارب ثقافية متفردة»









• بن خرباش يشيد بأعمال المهرجان وقدرتها على التعبير عن رؤى المبدعين

زار د. سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في هيئة الثقافة والفنون «دبي للثقافة»، النسخة الحادية عشرة من مهرجان القوز للفنون، والتي ضمت أكثر من 200 عرض ونشاط فني وثقافي، إضافةً إلى سلسلة من الأعمال التركيبية وورش العمل والفعاليات الفنية والإبداعية والترفيهية التي استضافها «السركال أفنيو» و«منطقة القوز الإبداعية» على مدار يومين.

تأتي الزيارة في إطار دعم الهيئة للمبدعين وأصحاب المواهب في مختلف القطاعات الفنية والإبداعية، وهو ما يتناغم مع التزاماتها الرامية إلى تحقيق رؤية دبي الثقافية الهادفة إلى ترسيخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملقاة للمواهب.

وتجول بن خرباش في أرجاء الحدث الذي أقيم بشراكة استراتيجية مع «دبي للثقافة»، واطلع خلالها على مجموعة من الأعمال الفنية التركيبية والمعارض الفنية التي تميزت بأفكارها وتنوع أساليبها، مشيداً بقدرتها على التعبير عن رؤى أصحابها، لافتاً في الوقت نفسه إلى أهمية مهرجان القوز للفنون وما يقدمه من فرص داعمة لأصحاب المواهب. وقال: «يمثل المهرجان بما يتضمنه من مبادرات ومعارض وأعمال متنوعة إضافةً نوعية إلى المشهد الإبداعي المحلي، تسهم في دفع عجلة الحركة الثقافية في الإمارة وتعزيز قوة الصناعات الثقافية والإبداعية فيها».

وأكد أن دعم الهيئة للحدث ينسجم مع محاور استراتيجيتها وأولوياتها القطاعية المتمثلة في جذب المبدعين وتمكينهم، وفتح الآفاق أمامهم عبر تهيئة بيئة مستدامة قادرة على تنمية روح الابتكار لديهم وتحفيزهم على إطلاق طاقاتهم وعرض أعمالهم أمام كافة شرائح المجتمع.

وخلال جولته التقى بن خرباش بالكاتبة دبي أبو الهول، المدير التنفيذي لمؤسسة فكر للدراسات والاستشارات، بهدف

تعزيز الشراكة المعرفية والثقافية التي تجمع «دبي للثقافة» ومؤسسة فكر للدراسات والاستشارات، كما اطلع على تشكيلة الأعمال الفنية التي قدمها المهرجان، ومن بينها النسخة الثانية من معرض «الأعمال الفنية المخفية» الذي ينظمه «جلف فوتو بلس» تحت إشراف القيم الفني سالم السويدي، ويهدف إلى جذب جامعي المقتنيات والفنانين وتمكينهم من الحصول على أعمال فنية من إنتاج أصحاب المواهب الناشئة والمجموعات الفنية المختلفة، ما يساهم في خلق ممارسات مستدامة على صعيد اقتناء الأعمال وجمعها.

ل «فاي (Still From Here)» واطلع بن خرياش أثناء الزيارة على تفاصيل العمل التركيبي «لا يزال من هنا ستوديو»، وهو عبارة عن دائرة مضيئة استلهمت فكرتها من حكمة البدو الرحل وتقاليدهم في تحديد الاتجاهات، وقوتهم على البقاء والعيش في بيئة صعبة، وزار أيضاً العمل الفني التركيبي «العقول المهاجرة» للفنان المقيم موي الذي سبق وأن عُرض في النسخة الـ 11 من مهرجان سكة للفنون والتصميم، ويتناول حكاية الأشخاص الذين يضطرون لمغادرة أوطانهم بهدف البحث عن مستقبل أفضل في مكان آخر، وتجول في أروقة «غاليري كربون 12» الذي يستضيف معرض «رايات حمراء» للفنانة أناهيتا رازمي وتستكشف فيه مفهوم الرايات الملونة التي تستخدم للتنبيه، وتوقف عند التي ابتكرها الفنان الياباني المقيم في لندن يوري سوزوكي (Echoes of Nature) «التجربة التفاعلية» «أصداء الطبيعة» لتحديّ تصوّراتنا عن الأشكال الطبيعية والاصطناعية من خلال عمل تركيبي يستخدم الأنابيب والأبواق.

ويهدف المهرجان إلى إتاحة الفرصة لكافة فئات المجتمع لاستكشاف ثراء المشهد الفني المحلي عبر معاشية مجموعة من التجارب الثقافية والبصرية المتفردة، حيث يتضمن برنامجه تشكيلة متنوعة من الفعاليات الموسيقية والفنية، ومن التي تُقدم Stick No Bills بينها عرض الثنائي السوداني مارسيمبا، والثنائي اللبناني راست، وكذلك عرض فرقة موسيقى حية وإلكترونية مصحوبة بعروض مرئية تعكس ثقافة منطقة جنوب آسيا، وغيرهم.